

## مكاتيب المحفوظ

مكاتيب الاستاذ حسين علي محفوظ إلى سماحة المرجع الديني الأعلى  
آية الله العظمى المرعشي النجفي

### مقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، والصلاة على سيد ولد آدم محمد النبي الخاتم، وعلى أهل بيته الطاهرين.

أما بعد، فإن الكتابة والمكاتبة من أهم أسباب الارتباط بين الأشخاص ولاسيما في الأزمنة الماضية، والمكاتيب على أقسام أهمها ما تكون بين الحكام، وقد ثبت في التاريخ مكاتبات هامة تشكل قسماً مهماً من التاريخ البشري، منها مكاتب رسول الله ﷺ إلى السلاطين والأمراء، وما كتبه أمير المؤمنين عليه السلام إلى عماله وإلى معاوية وعمرو بن العاص وغيرهم، إلى غير ذلك مما ملئ منها الكتب، وقد نرى انتقال كثير من الأحاديث من نسل إلى نسل ومن بلد إلى بلد آخر بواسطة المكاتيب، ولهذا نرى في كثير من الأحاديث التعبير بـ«حدّثنا كتابة» ونحو ذلك. ومن أحسنها المكاتبات بين العلماء، ومن هذا القسم ما تبادل بين والدي سماحة آية الله العظمى المرعشي النجفي رحمه الله وبين العالم المحقق الدكتور حسين علي محفوظ طيلة أربعة عشر سنة، من شوال سنة ١٣٦٤ هـ إلى شوال سنة ١٣٧٧ هـ، وقد أرسل الاستاذ محفوظ ٢٧ كتاباً إلى السيد الوالد وأجاب عنها سماحة والدي رحمه الله.

وكان الدكتور حسين علي محفوظ من المحبّين المخلصين لسماحة والدي العلامة المرعشي، ويظهر ذلك من التعابير الواردة في بداية مكاتيبه، فإنّها تنبئ عن محبّته التامة وإخلاصه الكامل لسماحة آية الله العظمى المرعشي النجفي رحمته الله؛ أنظر إلى بعض هذه التعابير: «سيدّ المحدّثين الثقات» «إمام النسّابين» «النسّابة الكبير» «خاتم أهل النسب» «قطب رحي الفضل» «المجتهد الأكمل» «الإمام الجليل الشريف» إلى غير ذلك من التعابير الدالّة على وقوف الاستاذ محفوظ على مقامات السيّد الوالد العلميّة وعلى عظّمته عنده.

وهذه المكاتيب متضمّن لاستجازة الاستاذ حسين علي محفوظ من سماحة السيّد الوالد لنقل الحديث، وهو مصرّ على ذلك، فقال في إحدى مكتوباته: «حنيني إلى الجواب حنين الظمان إلى الماء، عسى الله تعالى أن يمنّ عليّ بتوفّيق ليبلوغ مطلبي ونيل بغيتي». ولما كتب له السيّد الوالد هذه الإجازة وأرسلها إليه، أظهر السرور من ذلك وكتب إليه: «فقد أتتني اليوم هديتك التي كلّ عن شكر بعضها لساني، وعجز عن حمد معاشر فواضلك بياني».

وفي كثير من هذه المكاتيب يطلب نسخة خطيّة، فيرسلها إليه سماحة السيّد الوالد، فيكتب إليه فيسأل عنه مسألة من الأنساب، إلى غير ذلك من الأمور الهامّة للعلماء، وقد كتب في إحدى مكاتباته أن يكتب ترجمته مبسوطة ويرسل إليه، وقد أجاب آية الله العظمى المرعشي النجفي رحمته الله دعوته وكتب إليه بقلمه الشريف ترجمة مفصّلة لنفسه وأرسلها إلى الاستاذ محفوظ، وكانت هذه الرسالة عنده حتّى زار في سنة ١٣٨٣ هـ مكتبة آية الله العظمى السيّد المرعشي النجفي رحمته الله، فأهدى إلى ما كتبه السيّد الوالد، وهو من أهمّ مصادر ترجمته، وسأنشرها عن قريب بتوفيق الله سبحانه ومّنه.

وكان الأنسب أن ينتشر أيضاً في هذه المجموعة، مكاتيب السيّد الوالد رحمته الله إلى الدكتور حسين علي محفوظ، ولكنّا - ومع الأسف - لم نعثر عليها، فاكثفينا على مكاتيب الاستاذ محفوظ، راجياً أن يصل إلينا ما كتبه سماحة السيّد الوالد، فنشرها في مجموعة واحدة، وأسأل الله الكريم أن يحشرهما مع مواليهما محمّد وأهل بيته الطاهرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

## مع الدكتور حسين علي محفوظ •

الدكتور حسين علي محفوظ، أديب، شاعر، محقق، كاتب، لغوي، مؤرخ، موسوعي. ولد في بغداد سنة ١٩٢٦م، نال شهادة الدكتوراه في الآداب سنة ١٩٥٥م، عضو العديد من المجامع العلمية في البلدان العربية و الاجنبية، أستاذ اللغات الشرقية في جامعة بغداد، شارك و مثل العراق في أكثر من أربعين مؤتمراً علمياً وندوة علمية و حلقة دراسية و مهرجاناً أدبياً في العراق و خارجه، نشر أكثر من ثلاثمائة و خمسين كتاباً و رسالة و مقالة في مختلف حقول العلم و الأدب و اللغة و الثقافة و الفن، و تبلغ آثاره المنشورة في خدمة التراث و تحقيقه و نشره و فهرسته و التعريف به أكثر من مائة كتاب و رسالة و دراسة و بحث و فهرست و مقالة.

وله دراسات عديدة في أصالة الخط العربي و تأريخه و تراجم الخطاطين و طبقاتهم، و هو أحد علماء المخطوطات المعروفين في العالم، و منهجه في تحقيق المخطوطات أصيل معروف يعتبر مدرسة متميزة سار عليها تلاميذه و مقلدوه. و خزانة كتبه من المكتبات الخاصة المهمة في العراق و العالم العربي و الاسلامي. و بحكم صلته الوثيقة بالكتاب المخطوط و معرفته الواسعة به، توجهنا لاستاذنا الكريم الدكتور حسين علي محفوظ - أمد الله في عمره - ليحدثنا عن المخطوط العربي، حديث العالم به العاشق له. و قد تفضل - مشكوراً - بالاجابة على اسئلتنا، بما عرف عنه من سعة الصدر و تواضع العلماء.

## متى بدأت عنايتكم بالمخطوط العربي؟

تعود عنايتي بالمخطوط العربي إلى أيام اهتمامي بما وصل إلينا من مخطوطات كانت في خزانة المرحوم الوالد الشيخ علي محفوظ - المتوفي سنة ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م - حجبت عنا بعيد وفاته في صندوق كبير لأنها كانت تذكر الأسرة، و تشير الأحزان، و تجدد الأشجان، و تهيج الأسي و الأسف شأن سائر ما خلف - رحمه الله - من أشياء و آثار.

كان الصندوق يشتمل على بقية وبقية جدنا الكبير الأعلى الشيخ حسين محفوظ - المتوفي سنة ١٢٦٢ هـ - و طرف من خزانة جدي الشيخ محمد جواد محفوظ - المتوفي سنة ١٣٥٨ هـ - و بعض رسائله و مؤلفاته العلمية و الأدبية و النحوية بخطه. كان تصفح تلك المجموعة يوجب اعتراض سكان المنزل من الأهل و العمّات، فقد كنت صغيراً و هي كتب عتيقة قديمة.

ولابد أن أشير إلى موقف عمّة والدتي السيدة الشريفة الفاضلة النبيلة الزاهدة هاشمية بنت السيد محسن الصائغ بن السيد هاشم أبي الورد بن السيد جواد البغدادي الحسيني - المتوفاة سنة ١٣٧٥ هـ - و كانت من فضلاء النساء و عقلائهن، و من اولات الحكمة و ذوات الاصالّة و الرأي، فقد كانت تشجعني و تشد عضدي، و تنصرتني و تأخذ بيدي، و ترد عني نقود الأقارب.

و كانت - رحمة الله عليها - تزورنا و تتفقدا، و تراجع بعض الكتب، و تسأل عن تفسير بعض الآيات، و معاني بعض الأخبار، و كانت في خزانة العم الاستاذ محمّد محفوظ نسخة من كتاب «مجمع البيان في تفسير القرآن» تأليف الطبرسي - المتوفى سنة ٥٤٨ هـ - فكنت استخرج الآية من كتاب «فتح الرحمن» تأليف فيض الله الحسيني المقدسي، ثم اقرأ لها تفسير الآيات في الكتاب المذكور، و هو تفسير محبوب جامع شامل، و الحق أنه من أحاسن التفاسير.

و لقد كانت هذه المراجعات الدروس الأولى في البحث و التحقيق و المادة الأولى التي تلقنتها في أوائل صباي من التراث الاصيل.

ثم أن العم كان المربي و الاستاذ و المعلم و الاب و الولي، و كانت خزانته المكتب الأوّل الذي عرفنا معنى الكتب و قيمة المؤلفات و دلنا على قدر الكتاب، و ألهمنا المطالعة و عوّدنا المراجعة و البحث.

### ممن تلقيتم أصول علم المخطوطات؟

يعتبر «المخطوط» نفسه أستاذي الأول في علم المخطوطات فقد عرفتني المخطوطات باكثر ما يجب أن أعرفه من شؤونها، و علمتني كثيراً مما يتعلق بالورق و التجليد و الخط و الحبر.

أطلعت أولاً على مخطوطات الأسرة، ثم زرت في أوائل الأربعينات خزانة الشيخ محمد بن رجب علي العسكري في منزله بسامراء، واطلعت مراراً على كتب ابن عمه والدي الشيخ عبدالرازق العاملي - المتوفي سنة ١٣٨٥ هـ - في حجرته في الكاظمية. و رأيت طرفاً من خزانة الشيخ محمد السماوي في بيته بالنجف من بعد، وزرت عدداً من الخزائن العامة و الخاصة هنا وهناك و هنالك في المشرق و المغرب في آسيا واوربا و افريقيا و امريكا.

و عرفتني ملاقة شيخنا العلامة المحقق المؤرخ الكبير المعمر الشيخ محمد محسن الرازي الملقب «أغا بزرگ» - المتوفي سنة ١٣٨٩ هـ - و مجالساته و مراسلاته بالكثير من المعارف و المعلومات حول الكتب و المؤلفين، و جهزتني كتبه الكبيرة و رسائله الفاضلة، و أجوبته النافعة، و مصنفاة المخطوطة و خزانته القيمة، بالمعلومات النادرة و بالعلم الجرم في التراجم و الوفيات. و كان لا يخليني من فوائده منذ تعرفت عليه و أنا في الحداثة و عنفوان الشبيبة.

### هل لكم دراسة في علم المخطوطات؟ وهل طبعت إن كانت موجودة؟

و قد وضعت قواعد علم المخطوطات و جمعت كل ما يحتاج إليه في علم المخطوطات من ضوابط و مصطلحات و تعريفات.

واقترحت مادة علم المخطوطات في (حلقة حماية المخطوطات العربية و تيسير الانتفاع بها) التي عقدت في بغداد في ٨-١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٧٥ م. و قلت يومئذ: إن علم المخطوطات إنما هو تجارب تحتاج إلى التقعيد، و قواعد تحتاج إلى المصطلحات، و اصطلاحات تحتاج إلى التعريفات، و ضوابط تحتاج إلى التقنين، و معارف تحتاج إلى التدوين، و خبرة تحتاج إلى التلقين.

و قد نشرت مجلة «المورد» هذا الاقتراح مع نبذة من التنبيهات و الارشادات و أمثلة من مصطلح علماء المخطوطات المتقدمين تحتاج إلى الشرح و مزيد التفسير، و ذلك في العدد الأول من المجلد الخامس سنة ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م.

و أوجزت قواعد علم المخطوطات في المحاضرة التي ألقيتها في الندوة

التدريبية الخامسة لمبعوثي الدول العربية لدراسة شؤون المخطوطات في بغداد، في «٥ نيسان حتى ٣ تموز ١٩٨٥» وهي فصول في علم المخطوطات تشتمل على ستة عشر بحثاً هي:

- ١- علم المخطوطات، تمهيد.
- ٢- معرفة المخطوط.
- ٣- التعريف بالمخطوط.
- ٤- أنموذج الفهرس الوصفي.
- ٥- أنموذج الفهرس الوصفي الفني.
- ٦- تحقيق المخطوط.
- ٧- نشر المخطوط.
- ٨- التخريج في التحقيق.
- ٩- العلامات والرموز والاختصارات.
- ١٠- الترقيم.
- ١١- النسخ النفيسة.
- ١٢- النسخ الخزانة.
- ١٣- أنواع الكاغذ.
- ١٤- قطع الكاغذ.
- ١٥- أنواع التزيين.
- ١٦- نص مغمور في التحقيق.

كما قدمت بحثاً في «التخريج في التحقيق» مع «نص مغمور في التحقيق والتعليق والتصحيح و التخريج و الكتابة والضبط في كتاب منية المرید في آداب المفید والمستفید» تألیف زین الدین ابن علی بن أحمد الشامي العاملي، المعروف بالشهيد الثاني - المقتول سنة ٩٦٦ هـ - وهو من أجدادنا القدماء من طرف بعض الأمهات - في لجنة وضع مشروع أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه التي عقد اجتماعها معهد المخطوطات العربية، في بغداد في ٢٠ - ٣٠ أيار سنة ١٩٨٥ م.

## هل ثمة فائدة من وراء قوانين المخطوطات، وما هي؟

أما قوانين المخطوطات في العراق فقد قصدت الجهات الأثرية من ورائها حماية المخطوطات، وجمعها، وحفظها، وفهرستها، والتعريف بها، وتيسير مراجعتها، وتسهيل الانتفاع بها، والمرجو أن يوفقو للدقة والعدل في التطبيق إن شاء الله.

## وما دوركم في تأسيس قسم المخطوطات وتحقيق النصوص في الجامعة المستنصرية؟

لقد استشارتني عمادة كلية الآداب في الجامعة المستنصرية ببغداد لما انتوت انشاء قسم تحقيق المخطوطات، ودعيتني إلى حضور اجتماعات بعض اللجان، وقد اقترحت تدريس موضوع «علم المخطوطات» الذي وضعته، ثم سمته المناهج «دراسة المخطوط» وقد تبرعت بتدريس طلبة التحقيق سنتين.

## هلا حدثتمونا عن جهودكم في خدمة التراث، فهرسةً واحياءً؟

تعود عنايتي بخدمة التراث وتحقيقه ونشره وفهرسته والتعريف به إلى الأربعينات، فقد اهتمت بفهرسة كثير من الخزائن العامة والخاصة في العراق وايران واذربيجان وآسية الوسطى واوربا، ونشرت بضعة عشر فهرساً، أهمها: فهرس المخطوطات العربية في ايران، وخزائن كتب الكاظمية، والمخطوطات العربية في باكو، والمخطوطات العربية في العراق، ومخطوطات الدكتور مهدي بياني، وفهرس الخزانة الغروية بالنجف، وآثار فضولي في العراق، وآثار الشيخ محمد عباد الطنطاوي في خزانة الكلية الشرقية بجامعة لينغراد، وفهرس خزائني الخاصة، وفهرس مخطوطات كلية الآداب في جامعة بغداد... وغيرها.

و عرفت بعدد من نوادر المخطوطات ونفائس التراث الفريدة، مثل: ديوان الأبله البغدادي، وديوان ابن الخياط، وديوان عدي بن الرقاع العاملي، وديوان الحافظ محمد النجار الشامي، وكتاب الشرفية، وأثر جغرافي طبغرافي قديم في صفة بلاد العرب لمؤلف عراقي قبل عشرة قرون، وشعر ابن سينا... الخ.

و حققت كثيراً من المخطوطات جاوزت المائة، منها: أمهات النبي (ص) لابن

حبيب، ورسالة الفراسة لابن الخوام البغدادي، وغاية الوصول للقدسي الخالدي، ورسالة في الهداية والضلالة للصاحب بن عباد، ورسالة في تصحيح لفظ الزنديق لابن كمال باشا، وأربعون حديثاً للشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي، وصحيفة الرضا للإمام علي الرضا، والكلم والحكم لصدر الأفاضل، وديوان ابن سينا، وسيرة الشيخ أحمد الاحسائي، بقلمه، وعراقيات الكاظمي لشاعر العرب الشيخ عبدالمحسن الكاظمي، وفتيا فقيه العرب لابن فارس، وكتاب الأدوار لصفى الدين الأرموي، وشعر الشيخ محمد عياد الطنطاوي، وأمثال العامة للآبي، ووصية الشهيد الأول، وديوان زين العابدين علي بن الحسين السجاد، وشعر بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي، والحدود والحقائق للقاضي أشرف الدين صاعد البريدي الآبي، والورقات في أصول الفقه لامام الحرمين الجويني، وشعر ابن الخيمي، واجازات الشيخ أحمد الاحسائي، والمقامة الموسيقية في السماع والايقاع لرياض الهمذاني، والمفاتيح الدرّية، والقصيدة العينية، وشرح عينية ابن سينا للسيد نعمة الله الجزائري، ومصادقة الاخوان... وغيرها، اضافة إلى كثير من الدراسات والابحاث و المقالات....

### و ماذا عن مكتبكم الخاصة وما تحويه من مخطوطات؟

كانت خزانتي الخاصة تشتمل قبل «نكبة المكتبة سنة ١٩٧٢م» على مئات المخطوطات من الكتب الخزانئية والذخائر والنفائس والنوادر بخطوط المؤلفين، والخطوط المنسوبة، وأقلام الاعلام المشاهير والكتاب في مختلف العلوم والفنون. و قد ضاع طرف من طرائف الخزانة في نكبة المكتبة، واستودعت قسماً منها مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب في جامعة بغداد، ويوجد قسم في مكتبة المتحف العراقي.

و عندي الآن مجموعة فيها بعض الكتب القيمة من المخطوطات إضافة إلى الآثار الباقية من مؤلفات الاسرة، ومن ذخائر الخزانة الموجودة والمفقودة:

- ١- المجموع الرائق من ازهار الحدائق لهبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي.
- ٢- غاية السرور في شرح ديوان الشذور «لابن أرفع راس» للجلدكي.
- ٣- الدر التنظيم في السر الأعظم لكمال الدين أبي سالم محمد ابن طلحة النصيبي.



- ٤- سلوة الغريب وأسوة الأديب لابن معصوم صاحب السلافة.
- ٥- عقد الجواهر في سيرة الإمام الناصر لشمس الدين أحمد بن محمد الطبري.
- ٦- تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج للبيضاوي.
- ٧- اللؤلؤ النظيم في معرفة حل التقويم للحاسب محمد بن أحمد بن عبدالقادر بن أحمد بن دلال الوفائي.
- ٨- القاموس المحيط للفيروز آبادي بخط أحمد بن محمد بن أبي بكر بن الخطيب القسطلاني، شارح صحيح البخاري.
- ٩- مفاتيح الشرايع للفيض الكاشاني.
- ١٠- تلخيص المفتاح في علم الحساب لجمشيد بن مسعود بن محمود الطيب الكاشاني، الملقب «غيث».
- ١١- نوادر العلوم لمحمد صالح بن محمد باقر القزويني.
- ١٢- كتاب الاسطرلاب لكوشيار.
- ١٣- طراز المجالس لشهاب الدين الخفاجي بخط رجب بن حجازي الحريري الشامي.
- ١٤- سلاح المؤمن للحافظ تقي الدين أبي الفتح محمد بن تاج الدين محمد.
- ١٥- رسالة في حدود الأمراض لمحمد بن أبي المجد أبي مسلم الطيب.
- ١٦- تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب.
- ١٧- لطائف الطرائف وطرائف المعارف لمحمد مؤمن الجزائري.
- ١٨- الشجرة المورقة والمشیخة المونقة لمحمد بن عبدالوهاب الهمداني الكاظمي.
- ١٩- الاعجاز في الاحاجي والالغاز لسعد بن قاسم الحظيري.
- ٢٠- عيون الاخبار في ذكر الائمة الاطهار للسيد ادریس عماد الدين.
- ٢١- الأدوار لصفی الدين عبدالؤمن الأرموي.
- ٢٢- الشرفیة في النسب التالیفیه والأوزان الايقاعیة لصفی الدين الأرموي.
- ٢٣- الفصول الأدبية والمراسلات الأدبية للصاحب بن عباد.
- ٢٤- تهذيب الكتاب وتلقيح الالباب لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني.

- ۲۵- دیوان شعر عدي بن الرقاع العاملي،<sup>۱</sup> / صورة النسخة الوحيدة.
- ۲۶- دستور اللغة للنطنزي.
- ۲۷- أوضح اللغات لصابر.
- ۲۸- المناهل الصافية المرؤي لذوي القلوب الصادية الموصل إلى فهم معاني الشافية للطف الله بن محمد بن الغياث.
- ۲۹- درة الغواص نظم خلاصة الرصاص لضياء الدين الهادي بن ابراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل.
- ۳۰- الكافي في الطب للعين زربي.
- ۳۱- قانون الأدب.
- ۳۲- مصحف بخط محمد ابراهيم القمي (۱۱۱۰هـ).
- ۳۳- مصحف بالخط المعقلي (القرن السادس ظ).
- ۳۴- الصحيفة العلوية والتحفة المرتضوية لعبد الله بن صالح السماهيجي بخط محمد علي الخراساني (۱۲۸۱هـ).
- ۳۵- سورة من القرآن بخط أحمد النيريزي (۱۱۲۰هـ).
- ۳۶- تعقيبات الصلوات بخط محمد شفيع بن محمد علي التبريزي (۱۲۴۸هـ).
- ۳۷- مصحف / قطعة (القرن الرابع ظ).
- ۳۸- الصحيفة الكاملة السجادية بخط محمد باقر بن عنایت الله الشوشتری الحسيني (۱۱۱۴هـ).
- ۳۹- آداب المشق لميرعماد الحسيني بخط ساخر.
- ۴۰- مصحف صغير جداً بخط محمد حسين بن محمد صالح المازندراني (۱۱۱۴هـ)، وهو أنفس ما افتقدته الخزانة.
- وفي الخزانة صور مجموعة من المخطوطات الفريدة والقديمة المحفوظة في دور الكتب والخزائن الخاصة في الشرق والغرب مما يتصل بابحاثي ودراساتي وأعمالي العلمية في اللغة والأدب والتاريخ والأنساب والشعر والعلوم والفنون.

۱. هذه النسخة القديمة النفيسة في مكتبة سيدنا الوالد سماحة آية الله العظمى المرعشي النجفي تغمده الله بغفرانه.

هذا، وللكتاب والمكتبة كيان خاص في تاريخ «آل محفوظ» تعود بدايته إلى أصولنا التاريخية والأدبية في أعماق التراث.

فارقت أسرتنا جزيرة العرب في زمن الاسلام وسكنت العراق في أيام الفتوح، وكان موطنها جبلي طيء (أجأ وسلمى) في العصر الجاهلي، ومن قدامى أعلامها عبيد بن الأبرص الأسدي، صاحب المعلقة الشاعر المعروف في الجاهلية وحبیب بن مظاهر الأسدي في الاسلام، وقد خدم رجالها العلم والأدب أربعة عشر قرناً من عمر الحضارة في هذه البلاد، لم تشغلهم الدنيا عن الدين ولا زخرف الحياة عن شرف الاخلاص للحقيقة والعلم، وقد نشأنا في بيوتهم ترفعنا خدمة المعرفة، وبهداهم اقتدينا، وعلى طريقتهم استقمنا، وفي ضوء منهاجهم مشينا.

لأنعرف من الحياة إلا (الكتاب) نؤثره على أنفسنا، ونفضله على الضروريات من حاجاتنا، نحن كلنا جميعاً له، ومالنا من جليس غيره، ولم نختر صديقاً سواه.

أما مخطوطاتي التي أنفقت في سبيل جمعها المال والراحة والوقت، ونالني من أجلها النصب والتعب والغربة والكربة، وذقت في طلبها القلة والخصاصة والحرمان، وأصابني من جزاها المرض والهرم، فهي قصة طويلة قديمة ترجع مشاهدها إلى عهد الصبا وزمان الطفولة، وتتصل جذورها المتوغلّة بأصولنا المعرفة في الاعماق من تاريخ العرب والاسلام. لقد كنت أسعى لتحصيلها، وأمضى الوقت بانتقائها واشترائها، وأقضي الفراغ باستنساخها وتصويرها، وأوصل الليل بالنهار في تحقيقها ودراستها ومعرفتها والتعريف بها، وربما اكتفيت بالوجبة الواحدة والطعام القليل شهوراً طوالاً للوفاء ببعض ثمنها وثمرتها بعضها.

وما أنس لأنس أني اضطررت إلى الاكتفاء بالغداء شهرين متتابعين لما اشترت المجموعة التي فيها كتاب (الشرفية) و(الادوار) تأليف صفي الدين الأرموي النابغة البغدادي المعروف.

لقد اتبعت لي الظفر بمجموعة نفيسة من نوادر الكتب وفرائد المخطوطات من ذخائر الخزائن في مختلف البلدان ولاسيما فترة دراسة الدكتوراه، وقد سارعت بعد العود إلى الوطن إلى تأليف فهرس مفصل ونشرته تعريفاً بها، وتمهيداً للاستفادة منها، لم اکتتمها ولم أخفها ولم أبخل بشيء منها، وقد انتفع بها عشرات من العلماء والادباء

والمحققين والباحثين، أساتذة وتلاميذ، شرفيين ومستشرقين.  
كانت المخطوطات واسطة العقد في بيتنا نعتز جميعاً بها، ونفخر كلنا أجمعون بحراستها ورعايتها كباراً وصغاراً، ونحافظ عليها بقلوبنا واعيننا.  
وكانت (نكبة المكتبة) عصر الخميس ١٧ شباط سنة ١٩٧٢م التي أمرضتني وأصابت صميمي، ولقد أسفت كل الأسف، وتأثرت كل التأثر، وتألمت كل الألم أن يستزل الشيطان بعض الناس، ويزين له... وهكذا فقدت خزانتنا بين أيديهم مجموعة من نوادرها وطرائف مما انتقي من نفائسها.  
لقد فضلت الصمت والعفو والستر والصفح والاغضاء، وفوضت الأمر إلى الله، وشكوت بثي كله إليه، وانتظرت حكمه العادل.  
وقد نالني جزاء ذلك من القلق والهم والحزن والتأثر والألم ما أوقعني في نوبة قلبية، أصابتني عشية ٢٧ آذار سنة ١٩٧٢م، ومازلت أعاني عقابيل المرض والضعف وأقاسي تكرر الأغراض، والله المستعان وهو نعم المولى ونعم النصير.

### و كيف ترون مناهج تحقيق المخطوطات؟ وما التحقيق الجيد في رأيكم؟

اهتم العلماء بالتراث العربي في الشرق والغرب، فهو أساس الحضارة وخلاصة تراث الإنسان، وعني بتحقيقه عدة من مشاهير الباحثين والدارسين والمحققين من علماء العرب وأفاضل الشرفيين والمستشرقين، ونشرت طائفة من الكتب العربية في آسية وافريقية وأوربا وأميركا لا تبلغ جميعاً الواحد من المائة من نفائس التراث المحفوظ.  
لكل محقق منهج، ولكل جهة مدرسة، ولكل جماعة طريقة، وربما أمكن حصر طرائق التحقيق في فئتين، هما:

- ١- منهج المستشرقين ومقلديهم من تلاميذهم، ولهم عدة طرق حاولت أن أوضحها في بحثي (أوراق من تاريخ الاستشراق).
- ٢- منهج الشرفيين، ولهم عدة مذاهب وأساليب أجملتها في بعض أبحاثي في التحقيق.

لكن فئة من هؤلاء وهؤلاء حسنات تذكر، وأشياء تستهدف، ونقائص لا بد أن تكتمل، وخلل يجب أن يسد، وعيوب ينبغي أن تستر.

ولي أنا أيضاً طريقة يقلدها بعض تلاميذنا وأصحابنا ومن يقتدي بنا، وصح أن يقال فيها ما يقال في غيرها من المناهج والطرائق والأساليب «و من ذا الذي يؤتى الكمال فيكمل».

و التحقيق - على كل حال - هو إخراج الكتاب مطابقاً لأصل المؤلف، أو الاصل الصحيح الموثوق، إذا فقدت نسخة المصنف. والأصول المعتمدة هي خط المؤلف، ثم ما قوبل به، ثم ما قوبل به، ثم ما قوبل بغيره مما هو صحيح.

و تضبط مواضع الحاجة بعد التصحيح باعجام المعجم، وشكل المشكل، وضبط المشتبه.

ثم التخريج وهو من أهم التعليقات في التحقيق، والتخريج هو تحديد مواطن النقول في النص، و تصحيحها، وضبطها، واكمالها، ونسبة ما لم ينسب منها إلى مصادره وأصحابه. و تشتمل النقول على الآيات، والاحاديث، والاشعار، والامثال، والآراء، والضوابط، والقواعد، والمصطلحات.

و يكمل الكتاب المحقق المنشور على الطريقة العلمية بأن يصدر ويذيل وتصنع له الفهارس اللازمة.

يصدر بتمهيد ومقدمة، يشير المحقق في التصدير إلى جهده في المقابلة والتصحيح والتعليق، ويذكر في التقديم ما يتعلق بالمؤلف والكتاب، ويذيل بالمستدرك.

ثم تضاف إليه الفهارس المفصلة للمواد والأبواب والفصول، وأعلام الناس والبلدان والامكنة، والأمم والطوائف والفرق والقبائل، والعمران، والكتب، والأشعار، والالفاظ، والآيات والأحاديث، والامثال والحكم، والفوائد، ثم فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الفهارس.

### ماذا تقترحون من أجل احياء التراث المخطوط؟

قدر بعض المحققين عدد المخطوطات العربية بثلاثة ملايين أو أربعة ملايين، وأوصل بعضهم عددها إلى خمسة ملايين، عدا ما لم تنله الأيدي ولم تبلغه الأعين... ويخمن ما طبع من التراث العربي منذ ظهور الطباعة بما لا يزيد على واحد في المائة، أي أن 99٪ من المخطوطات العربية يحتاج إلى الكشف و التعريف و التحقيق، وأن الكثير من المنشور يحتاج إلى التلميح المجدد والنشر الجديد.

و أنا اقترح جمع فهارس المخطوطات العربية الموجودة في العالم، وإنشاء خزانة خاصة بالفهارس أرى تسميتها (مكتبة الفهارس)، والفهارس المطبوعة لا تمثل إلا جزءاً صغيراً جداً.

ثم فهرسة المخطوطات العربية المنتشرة في العالم فضلاً عن المكتبات العامة والخزائن الخاصة في الوطن العربي.

ثم تأليف الفهرس الموحد للمخطوطات العربية الذي كنت اقترحت تأليفه قبل بضع سنين، ترتب فيه الكتب على العناوين والمواضيع والمؤلفين، ويشار إلى كافة النسخ الموجودة من كل مخطوط في مكتبات العالم مرتبة على التواريخ وأزمنة الكتابة والأهمية، لكي يستفاد منها في عملية التحقيق.

و كذلك فهرسة المطبوعات العربية منذ ظهور الطباعة حتى اليوم. لقد طبعت ألوف الكتب العربية في الشرق والغرب قديماً وحديثاً، ولا يمثل (معجم المطبوعات العربية والمعربة) تأليف يوسف اليان سركيس، وكتاب (اكتفاء القنوع بما هو مطبوع) للمستشرق فاندريك، وموسوعة (خان بابا مشار) للمطبوعات والمؤلفين إلا قسماً منها. و هكذا فهرسة الكتب المحققة، ونقدها، وتمحيصها، وتقويمها، وإعادة نشر الكتب (غير المحققة) نشرًا علمياً يقرب تناولها ويسهل الاستفادة منها والانتفاع بها، واعداد قوائم الكتب المطبوعة التي تحتاج إلى عناية مجددة وتحقيق حديث.

و يجب الاهتمام بتصوير المخطوطات، واستنساخها وحفظها في (المكتبة العربية) وتيسير تناولها، وأنا اقترح إنشاء (المكتبة العربية) في العواصم العربية وجمع التراث مخطوطاً ومصوراً.

و إذا كنت اقترحت تدريس علم المخطوطات، فأنا اقترح الارتقاء بدراسة علوم التحقيق والفهرسة والتصنيف إلى أعلى مستوى ممكن، وأدعو إلى مزيد الاهتمام بالمخطوط، والاختصاص والتعاون في خدمة التراث، واحتمال المشقة من أجله، والسعي الحثيث لحيائه ونشره، وتأهيل الدارسين واعداد المختصين القادرين على سلوك الطريق وحمل العبء الثقيل.

و ختاماً نشكر للدكتور الاستاذ حسين علي محفوظ سعة صدره وتفضله بالحديث عن تجربته مع المخطوط، ونسأله تعالى أن يمد عمره ويديم صحته ويوفقه.

## الكاظمية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة النسابة المتتبع المفضل العلامة الحجة السيد شهاب الدين الحسيني أدام  
المولى علاه.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

و بعد فأبدي أنني ولعت بعلم النسب و التراجم و أخبار الرجال و أسمت سرح  
عيني في فوائدها الجليلة؛ و لما كان جنابكم الشريف مركز دائرة الكمال في علم  
النسب و التراجم و الرجال أحببت لو يسعدني الخط بالبرك بأن أروي بالإجازة  
عنكم عن مشائخكم العظام من النسابين و غيرهم ممن تروون عنهم بأسانيدكم  
العالية الرفيعة؛ مدبجة بيراكم الشريف، و موشاة بغيرر إرشاداتكم فيما يتعلق  
بشؤون النسب و الإلحاق، و لى الفخر أن أعرض لمقامكم المنيف أني ألفت بعض  
المشجرات و التصانيف و عسى أن أوفق لمطالعة تأليفكم الغراء لأستفيد من  
علمكم الجم، و أدبكم الكثار.

و قد أصدقكم بإتحافي بهذه الإجازة التي أمل أن توافقني بها بواسطة موصل  
رسالتى هذه إليكم لتلثم أناملكم الشريفة و هو الشيخ محمد حسين البير من  
أرحامنا و هو يقصد المثل لدى السدة الرضوية ليتشرف بلثم أعتابها و أملي  
وطيد بأنكم لا تردوني خائباً و لا سيما و إنني أرجو أن تتحفوني بمشجرتنا [آل  
محفوظ بن وشاح بن محمد تلميذ المحقق الحلبي] و سلسلة نسبه، و فروعها إن  
كان ذلك ممّا وقع عليه نظركم الشريف و تفضلو بتحقيق مناي و بالله نستعين  
و عليه التكلان.

الراجي عفوريه

حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد الجواد

بن الشيخ موسى بن الشيخ حسين بن الشيخ

علي آل محفوظ الوشاحي الكاظمي

الثلاثاء ١١ شوال ١٣٦٤

العنوان  
الكاظمية شارع قريش  
حسين علي محفوظ

بسم الله الرحمن الرحيم

الكاظمية

٢٠ رجب سنة ١٤٤٥

كتابي إلى حضرة العلامة النحرير و الجهد الثبت و النسابة البارح حجة الإسلام  
السيد شهاب الدين المرعشي ورف ظله.

سلام عليكم.

(و بعد) فقد أنفذت إليكم في سؤال الخير (١٣٦٤) كتاباً مع ذوي قرابة لي تشرفاً  
بزيارتكم في (قم) قصدت فيه أن تجيزوا لي و تنقوا غلتي بالإجابة عما سألتكموه و  
هو (نسب آل محفوظ) و قد عرفكم بي كتباً على ظهر كتابي إليكم صديقنا تلميذكم  
الناهل من حياض علمكم الجمّ و فضلكم الوافر ذوالفضيلة السيد مرتضى العسكري  
سبط ذي السماحة العلامة الأكبر الميرزا محمد الطهراني أفسح الله في أجله. و قد  
بلغني زائراك أنك وعدتهما بأن تبرد (الجواب) و لكنّه لم يصلني بعد و أنا جدّ مشوّق  
إلى الإجازة التي أرجو و أمل أن تكون مضطمة على مروياتكم الأثيرة؛ و مؤلفاتكم  
الأعلاق، و أسانيدكم العالية إلى مشايخ الحديث و الأخبار و ثقلة العلوم و الآثار، و  
النسابين البواقع، و ما اعتمدتموه من جرائدهم و مبسوطاتهم و مشجراتهم؛ و  
إصطلاحاتهم، و كنت طلبت إليكم أن تحتوي على (وصية) لها كبير مساس بأداب هذا  
الفن (النسب) الذي أنتم عيوق سماه و قطب رحاه و هو من كمالاتكم حسب؛ فتفضلوا  
بالإجازة لي و السلام عليكم.

المخلص الراجي

حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد جواد

آل محفوظ الوشاحي الكاظمي



و عنواني: العراق: كاظمية: حسين علي محفوظ

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدنا الإمام الكبير المؤرخ الثبت المحدث الثقة النسابة الجليل شيخ الإجازة حجة الإسلام السيد شهاب الدين الحسيني النجفي المرعشي أدام الله عزّه.

رحمة الله و بركاته عليكم أهل البيت.

أما بعد فقد وافنتي رسالتكم الجليلة و بلغنتي (نسخة الصحيفة الكاملة السجادية) فشكرت لكم هذا الفضل الغامر و ذلك البرّ الوافر. و أرسلت حينئذ بكتاب إلى شيخنا الشيخ آغا بزرك لعله يعرف الشيخ محمد إبراهيم الخراساني نزيل النجف. و أتبعته كتاباً آخر غير أنني لم أحل بطائل. فبقيت و لا أزال أنتظر تشريفي (بالإجازة) التي وعدتموني بإنفاذها إليّ و أسترجح إرسالها - إن شئتم - بالبريد الجوي المسجل مبالغة في صونها و الحفظ عليها و حرصاً على وصولها إليّ و يعلم الله أنّ شوقي إليها شوق الظمان إلى الماء. راجياً أن تقرنوها بورقة أخرى توذعونها ترجمتكم الشريفة كما أرغب إليكم أن تفضلوا فتهدوني صورتكم (الفوتوغرافية) حتى أثبتها في أحد كتبي (التي قوامها نحو من ثلاثين مصنفاً في اللغة و التاريخ و النسب و الشعر و الأدب و التراجم) الموسوم بـ (تراجم الشيوخ) الذي أحويته تراجم مشايخي - أدام الله تأييدهم - قراءة و إجازة. آملاً سرعة استجابتكم إن شاء الله تعالى و السلام.

الكاظمية المقدسة ١٢ ذي الحجة ١٣٦٧

المخلص

حسين بن الشيخ علي بن  
الشيخ محمد جواد آل محفوظ

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٣ شعبان ١٣٦٧

الكاظمية المقدسة

حضرة العلامة الكبير و المحدث الثقة و النسابة الثبت حجة الإسلام الشريف الجليل السيد شهاب الدين لا ضحاظله.  
رحمة الله و بركاته عليكم أهل البيت.

أما بعد فإنني كنت بعثت إليكم برسائل عدّة رغبت إلى مقامكم العالی فيها أن تتفضّلوا فتجيزوا لي الرواية عنكم. هذا وإنني أروي عن جماعة من المشايخ المشاهير أدام الله تأييدهم كالميرزا محمّد الطهراني و الشيخ آغا بزرك و الشيخ عبدالحسين الأميني و السيّد الصادق الهندي و غيرهم - و لقد أوفدت عليكم رجائي طالباً أن تمنّوا عليّ بما وعدتم. و قد عززت سابق رسائلي - اللاتي إخالها تشرّفت بلثم يديكم - بكتابي هذا و حيني إلى الجواب حين الظمان إلى الماء عسى الله تعالى أن يَمُنَّ عليّ بتوفيق ليبلوغ مطلبي و نيل بغيتي و قد حملني على الكتاب إليكم - و أنا أتجرّع مرارة الصبر - ثقّتي بإنجاز حاجتي و تصديق أملي إن شاء الله مؤملاً أن ترسلوا إليّ بالإجازة مع موصل كتابي هذا إليكم الشريف الجليل السيّد إسماعيل الحيدري. و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

الداعي

حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمّد الجواد  
آل محفوظ الوشاحي الأسدي

### بسم الله الرحمن الرحيم

من طوى موسى إلى بلدة قم المشرفة  
صاحب الفضيلة العلامة الجليل و المحدث الثقة و النسابة الكبير و المحقق الثبت  
حجة الإسلام السيّد شهاب الدين الحسيني النجفي لا ضحا ظله.  
رحمة الله و بركاته عليكم أهل البيت.  
و بعد فقد تجرّمت أعوام و تصرّمت شهور و أنا أرتقب الإجازة التي وعدتم حتّى  
نفد الصبر فرجعت بخفي حنين و انقلبت حسيراً و إنّ الذي بعثني على استفاضة  
فضلكم الغامر و أطمعني في برّكم الوافر توحدكم بالرواية عن مشيخة جلة أكابر و  
أفخر بانباتكم أنّي أروي عن نفر من أعيان المشايخ المشاهير (أدام الله تأييدهم)  
كالميرزا محمّد الطهراني و الحاج الشيخ آغا بزرك الطهراني و السيّد محمّد الصادق  
الهندي و الشيخ عبدالحسين الأميني حفظهم الله على الدين و أهله. و لا إخالكم  
تضنّون عليّ بالرواية عنكم و ما أنا بأول راغب أن أنتظم في سلك الرواة عن بحركم

اللجّي أوليتموه جميلاً فانقلب إلى أهله مسروراً. إن شاء الله والسلام.

المخلص حسين بن الشيخ علي بن الشيخ  
محمد الجواد آل محفوظ  
الجمعة ٢١ جمادى الأولى من سنة ١٣٦٧ هـ  
مدينة الكاظمية المشرفة العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة سيّدنا العالم العلامة الأجل المؤرّخ النسابة المحدث الثقة المحقّق المدقّق  
الفاضل حجّة الإسلام السيّد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي أدام الله تأييده.  
سلام عليكم.  
أمّا بعد فلا أزال أنتظر تشريفي بالإجازة وإطرافي بالجواب فلقد ضاق احتمالي و  
طال صبري فلا تحرمني من تحقيق رجائي وإعجال إنجاز مطلبي و لاتنسوا المفتقر  
إلى الدعاء.

٧ صفر الخير ١٣٦٨ هـ

حسين بن الشيخ علي بن الشيخ  
محمد الجواد آل محفوظ الوشاحي الأسدي

العراق: الكاظمية

شارع قريش: حسين علي محفوظ

الكاظمية ٢٥ صفر الخير ١٣٦٨

سيّدنا العالم العلامة الأجل المحقّق المدقّق الفاضل المؤرّخ الكبير شيخ النسابين  
الجليل حجّة الإسلام السيّد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي أدام الله عزّه.  
سلام عليكم.

أمّا بعد - يا سيّدي - فلا أزال أرتقب يوم يأتي البريد بالإجازة و أنتظر ورودها و  
أتوقّع إتحافي بترجمتكم الجليلة و سيرتكم البنية و صورتكم الشريفة و لا أظنّ  
سيّدنا يبخل بالجواب - أستغفر الله - و لكنّه أبطأ عليّ فظلت أتوقّعه و لقد كتب لي

شیخنا الأجل الشيخ آغا بزرگ دام علاه أنه لم يظفر بمن يسمّى بالشيخ محمد إبراهيم الخراساني وإني لإخال سيّدنا الأجل - إن رأى أن ينعم عليّ ببرّه الوافر وفضله الغامر - يعجلّ تشريفي بتحقيق رجائي و تصديق مناي و لا أحتاج إلى تذكيره و لا إلى تعزيز كتبي بأخر إن شاء الله تعالى على أنّي لأعجز عن النهوض بأعباء الشكر و السلام.

المخلص حسين بن الشيخ علي بن الشيخ  
محمد الجواد آل محفوظ الوشاحي  
العراق: الكاظمية  
شارع قریش: حسين علي محفوظ

### بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة الإمام الجليل الشريف الأجل شيخ علماء النسب و سيّد المحدثين الثقات حجّة الإسلام السيّد شهاب الدين الحسيني - لا ضحاظله - رحمة الله و بركاته عليكم أهل البيت.

و بعد فقد صبرتُ أتوقّع إنجاز ما وعد السيّد غير أنّي لم أظفر بدَرَكَ القصد و لم أفرّ بتصديق الأمل و لم أمتع بتحقيق البغية. و لا أظنّ السيّد الأوحّد - أدام الله تأييده - يبخل عليّ بالإجازة التي وعد إنفاذها و إخاله منجز و عده إن شاء الله تعالى. و قد بعثت بكتابي هذا مع ابن خال والدي الشريف الجليل السيّد عبد الجليل بن السيّد عبد الحسين آل أبي الورد الحسيني الكاظمي صهر الشريف الجليل السيّد جعفر النقيب النسابة الأعرج الكاظمي صاحب التصانيف الكثيرة، راغباً إلى سماحة السيّد أن ينفذ معه هذه الإجازة فيخصني ببرّه و يدي إليّ فضله و لقد وافتني قبل شهور تصرّمت إجازة شيخنا الشريف الجليل حجّة الإسلام الإمام السيّد عبد الحسين شرف الدين العاملي حفظه الله على الدين و أهله.

سلام على السيّد الإمام و تحية طيبة من

المخلص حسين بن الشيخ علي بن الشيخ  
محمد الجواد بن الشيخ موسى بن الشيخ  
حسين بن الشيخ علي آل محفوظ  
١٤ شوال من ١٣٦٨ هـ  
العراق الكاظمية (شارع قریش)

سماحة الإمام الجليل شيخ علماء النسب و سيّد المحدثين الثقات حجّة الإسلام  
الشريف الأجل شهاب الدين الحسيني النجفي المرعشي دام ظلّه.

قم

العراق

الكاظميّة ٣ ربيع الأوّل ١٣٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة شيخ علماء النسب قطب رحى الفضل الإمام الجليل حجّة الإسلام السيّد  
شهاب الدين الحسيني دام ظلّه.

سلام عليكم.

أما بعد فقد تقصّيت سنون و تصرّمت أعوام و أنا لا أملك إلا الصبر الذي أرجو أن  
يوردني مناهل الطّفَر بالمقصود و درك البغية و قضاء الحاجة و لولا حرصي - شهد الله -  
على علوِّ إسنادكم و جلال مروياتكم ما حرّكت لساناً و لا أجلتُ يداً و إنّي لجدُّ متحير.  
إذ لستُ أدري كيف ينتوي السيّد - طال الله بقاءه - إنفاذ الإجازة الثانية و قد خلت  
ستتان و لم أتسلمها حتّى اليوم فصرتُ أتهم البريد لكتني لا أزال أرى طرفاً في كتبكم و  
طائفةً من رسائلكم عند الورّاق قاسم محمّد الرجب ببغداد فيطمئنّ بها قلبي إنّي لأمل  
أن يخصّني السيّد المولى بفضل الغامر فيبعث إليّ بسيرته الجليلة و صورته الشريفة مؤملاً  
ألا تبطئ ع عليّ إجازته و أنا أنتظر جواب كتابي هذا حافلاً بما أوذ إن شاء الله تعالى.  
سلمكم الله و سلّم عليكم.

المخلص حسين بن الشيخ علي  
ابن الشيخ محمّد الجواد آل محفوظ

بسم الله الرحمن الرحيم

شيخنا العلامة الأجل إمام النسّابين و خاتم المحدثين الثقة المولى السيّد  
شهاب الدين النجفي دام للدين حامياً ذماره ذاباً عنه حجّة له.

سلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

أما بعد فقد أتتني اليوم هديّتك التي كلّ عن شكر بعضها لساني و عجز عن حمد  
معشار فواضلك بياني و لم أر إلا أن أقول مقالة شيخنا المحقّق لجدنا الشيخ

شمس الدين محفوظ بن وشاح نصر الله أوجهما: «وإني لأستمدّ من إنعامه الاقتصاد على ما تطوّع به من البرّ حتّى أقوم بما وجب عليّ من الشكر» هذا ولا يزال لساني رطباً بالثناء عليك وإن لم يبلغ غايتك إلا أن يستعير من بلاغة مولانا جدنا أبيك عليه السلام أمّا (الصراط الأبلج) أبقاك الله فقد اختلفت إلى مالكة ثلاث مرّات و وعد فنسى و قال إنّه غداً لا يخلف الميعاد. و قد كتبت إلى العراق ملتمساً - إذا وجدوا لذلك سبيلاً و إذا لم يتح ذلك حاولت استنساخ ذلك في غضون إقامتي هناك. - من السيد الأعرجي و الآخر الذي عنده (البلد الأمين) أن يأتيا بهما فيحرزا فخر زيادة من أفنى في سبيل حفظ أصولهم قوّة نفسه الكريمة و زهرة أيامه الطيبة؛ و هو مقامك الرفيع و ذاتيتك المقدّسة. أسأل الله أن ينفعنا بوجودك و أن ينعم علينا كافّة ببركة بقائك و لا أفتأ أدعوك ببلوغ الغاية و الإيفاء على القصد إن شاء الله. فمنّ عليّ بالدعاء لإحراز رضوان الله و الفوز بمغفرته و الحسنى في الدارين.

أرجو ألا تضنّ عليّ برسائلك الكريمة تحويها أخبارك السارة و المؤنس من أحوالك كما أمل ألا تؤخّر إنفاذ سيرتك (ترجمتك) الشريفة مبسوطة كما وعدت فقد خالجنى أن أكتب كتاباً أو دعه سيرتك الحافلة بالفضائل المتبرّعة بالمناقب. و أرجو أن تمنحني وصيّة تكون مصباحاً منيراً لي و لمن معي يستمدّ من شهابك نوره و يستعير من تقواك ضياءه هذا و إنني لأرجو ألا تنسى (أدام الله عزّك) إتحافي بما أمّلت و إسعادي بما رجوت كما أنّ ألوكتك المباركة لم تبلغني بعد فأقبل سطورها و أتبرّك بقراءتها. للعبد - كاتب هذه الرسالة - كتب في الأنساب أحاول أن أفخر بتشريفها بتقبيل يديك إذا وفق الله لي فزرت مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام و سيّدي علمي الهدى الكاظمين و العسكريين و سيد الشهداء في أوائل الشتاء القابل إن شاء الله. كما أرجو ألا تنسوا صاحبنا في رسائلكم من التّضح الذي ينفعه في دنياه و أخره و أنا أهتبل الفرص و اغتنم المناسبة إذا سنحت لوعظه حتّى تنمو شجرة الإيمان في قلبه. إن شاء الله و أنا لا أبرح أتعاهده و لا أزال أسقيه عذب الهدى و الله الموفق لنا بحول منه. سلامة لكم و سلام عليكم. من الراجي رضوان الله:

حسين عليّ المحفوظ عفا الله عنه  
طهران ظهر السبت المبارك  
٤ شهر رمضان المعظم سنة ١٣٧٠ هـ

قم

محضر مقدّس دانشمند يگانه مؤرّخ نسابه شهير محدّث مجتهد سترگ  
جناب آية الله سيّد شهاب مرعشي حسيني نجفي (آقاي نجفي) دام ظلّه

بسم الله الرحمن الرحيم

أمّا بعد فإنّ حامل هذه الرسالة صديقنا بل أخونا الحاجّ الورع الأتقى الحاج شاکر  
أدام الله تأييده و هو قاصد قم لشرف الزيارة و قد التمسته ليعودكم نيابة عنّي و يبلغ  
مقامكم الأجل تبجيلي و سلامي و إذا أردتم إنفاذ شيء من الأوراق و الرسائل و الكتب  
إليّ فهو يتفضّل فيشرفني بإبلاغها إليّ و أنا أرجو ألاّ تنسوني من الدعاء.  
والسلام عليكم مع الأعظام من:

حسين علي محفوظ  
١٩ شوال ١٣٧٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العلامة الجليل إمام النسّابين و خاتم محدّثين الأفاضل المجتهد الأكمل آية  
الله الباهرة السيّد شهاب الدين الحسيني المرعشي دام علاه.  
سلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

أمّا بعد فقد زارني الأخ أخرويّ أمس و فارقتني يحمل إليكم رسالة مبسّطة كنت  
كتبتها يوم أتاني مبلغاً رسالتكم الكريمة و قد نسيت أن أبلغكم بالرسالة تلك تحية  
شيخنا الهالليّ فإنّه رغب إليّ أن أقرأ السلام عليكم و أبعث بالتحيات إليكم فسلام  
عليكم منّي و منه و رحمة الله و بركاته و أبقاكم الله عوذ أهل الفضل و مُعتصم طلاب  
الكمال سائلاً منكم الدعاء لي و أنا الراجي رضوان الله:

حسين علي محفوظ  
١٥ شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

و قد أتاني الآن [عصر الثلاثاء ١٤ شهر رمضان المبارك] كتاب من شيخنا العلامة  
الأجل الدكتور تقي الدين الهالليّ يبلغني فيه وصول رسالتي إليه؛ و يقول فيه: «و

أهنتكم بالظفر بذلك الإمام الهمام السيد شهاب الدين الحسيني الذي طلعت أنواره و بهرت أسراره في مدينة قم و صار لسان الحقيقة يقول له: أيها الإمام بقم قد وليناك الإمامة و الرئاسة فيها فقم» اهـ. و يقول إن اسم الكتاب الذي جمع أنساب أشراف المغرب و ذكر اسم جده محمد بن هلال الحسيني. هو (العشماوي). و عنوان عبدالحی الكتاني فاس مراکش و عنوان الشيخ أحمد بن الصديق طنجه - مراکش. (أقول) و سأكتب أنا إليهما معرفاً بكم إن شاء الله فهما من أشياخي في الرواية.

### بسم الله الرحمن الرحيم

الأربعاء ٤ ذي القعدة الحرام سنة ١٣٧٥

حضرة صاحب السماحة إمام النسابين الأكبر و خاتم المحدثين الأجل المجتهد الأفاضل شيخنا الحجة آية الله السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله. سلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

أما بعد فقد أتيت لي بنعمة الله أن أحرز شرف التمرغ بتراب مشهد سيدنا و مولانا الإمام الرضا صلى الله عليه و على آبائه الطيبين و أبائنا المطهرين و هو من منن الله تعالى علي التي لا أقوى على حمدها فالحمد له على كل نعمة كانت أو هي كائنة و قد دعوت لكم هناك و التمسست لكم البرء و قضاء الحوائج و تيسر الأمور.

و في خزانة مولانا الإمام الرضا عليه السلام كتب كثيرة جليلة و هي لاتخلو من نفائس الأسفار في الأنساب و منها و هو مما لا أحسب عندكم نسخة منه كتاب لغياث الدين منصور الدشتكي الشيرازي سنة ٨٧٣ هـ و هو مشجر يشبه كتاب (تذكرة الأنساب) و مظنته في فهرس المخطوطات هناك ٣٦٢٤ [رجال] و اسمه في الفهرس [أنساب مشجر].

و قد كنت ضيف السيد أبي الحسن المشهدي الخراساني العارف الروحاني الشهير فذكرت له طرفاً من مناقبكم و خصالكم و محامدكم و أثنت عليكم في مجلسه بما ينبغي لكم فذكر هو أنكم كنتم طلبتم إليه أن يزودكم أنساب العلويين هنالك و تأسف كثيراً و اعتذر لأنه لم يوفق للاضطلاع بما حملتموه. و قد حرصته أنا على إنفاذ ما يستطيع من ذلك و حرضته أن يسعى لتحقيق ما رغبتم إليه و حدثته بفنونكم الكثيرة التي منها يدكم الباسطة في الروحانيات و الرياضيات و حدثته أيضاً عن صناعاتكم



الرفيعة و الأسطرلابين. فأراني هو أسطرلاباً نفيساً عنده يشبه ما تملكون كما ذكرت له (أداة تعيين انحراف القبلة) التي تفضلتم فأهديتموها إليّ فأشفاق رؤيتها. (أقول) أنا ظمآن إلى رسائلكم فلا تبخلوا بها عليّ. فإنّ خطّكم عندي من البركات و رسائلكم إليّ تذخر في خزائني مع الأعلام.

هل أستطيع الحصول على بعض الآلات الفلكيّة و الأدوات الرياضيّة القديمة كالأسطرلاب و نحوه و أين يمكن الوقوف عليها.

صورة كتاب (البلد الأمين) ناقصة الوسط و الآخر و في الختام أرجو و أمل أن تتفضّلوا فتمنّوا عليّ بتأليف رسالة في اصطلاحات النسّابين و جوامع كلمهم في فنّ النسب تودّعونها آراءكم الأصيلة و نظراتكم الثاقبة. فإنّي أخاف على هذا الفنّ الذي أنتم رأسه و معاذه.

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

كتبه عجلالاً:الراجي رضوان الله

حسين عليّ المحفوظ

### بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العلامة الجليل إمام النسّابين و خاتم المحدثين المجتهد الأكمل حجة الإسلام آية الله السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام علاه.

سلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

أمّا بعد فقد زارني اليوم قبيل المغرب الأخ الصفي (أقاي أخروي) وفقه الله لخدمة أهل الفضل يحمل إليّ كتابي في الأنساب (مختصر البلد الأمين) الذي تفضلتم فزيّنتم صفحاته بتعليقكم القيّمة و كنت أتمنيّ أن تكتبوا له مقدّمة و تثبتوا ترجمة المؤلّف للأصل فيه راغباً إليكم ألاّ تنسوهما. فإنّي أوشك أن أطبع هذا المختصر إن شاء الله كما أنّه سلّمني رسالة مختصرة كتبتموها لي فقرأتها و لكن تعجّبت كثيراً إذا دلّني أنكم (أدام الله تأييدكم) لم يتح لكم حتّى الآن قراءة رسائلني السابقة التي بعثتها إليكم مع الأخ أخروي فقد ذكرت فيها أنّي حين فارقت قم المقدّسة و استقرت في طهران و فیت بكلّ ما وعدتكم به ممّا أستطيعه و أنا في طهران. أمّا الدكتور داوود الجلبی فقد

كنت كتبت إليه في التعريف بكم أسطراً منها ما أنقله لكم الآن من مسودة رسالتي إليه: «وَأَبْنَيْكُمْ أَنِّي زرت - قم - فلاقيت فيها شيخنا الجليل إمام النسّابين و خاتم المحدثين الثقات السيّد شهاب الدين الحسيني المرعشي. فحضنا في حديث فضلكم و ذكر أنّ عنده نسخة من مخطوطات الموصل يعتزّ بها و إنّه ليرجو أن تدلّوه على وسائل إحراز نسخ من كتب الأنساب التي تفضّلتهم. فأسلفتم إيراد ذكرها في (مخطوطات الموصل). فإنّ هذا السيّد الجليل اضطلع بجمع أنساب سادة المشرق و المغرب كافّة و عنده جلّ ما ألّف في هذا الباب من النوادر والأعلاق..... و لعلّكم تستطيعون أن تتيحواله الوقوف على أنساب الموصل و نسخ من هذه الكتب...» اهـ.

و قد كتبت له عنوانكم و أرسلت إليكم عنوانه أيضاً مع رسولكم و أمّا الدكتور تقّي الدين الهلالي فقد بعثت إليه في هذه الأواخر برسالتين كان تاريخ أخراهما ٢٩ شعبان المعظّم و ذكرت في إحداهما معرّفاً بكم كلاماً طويلاً منه: «و منهم إمام النسّابين و خاتم المحدثين شيخنا الثقة النابغة الباقعة السيّد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام علاه و هو يتيمه الدهر و من نوادر هذا العصر في العلم و التقوى، جمع أنساب السادة كافّة و روى عن الأشياخ الذين أحرز لقاءهم أو أدركهم من أهل العصر و هم بضع مائة و قرأ على أئمّة المقرئين و روى الحديث عن الفرق جميعاً و عنده من الإجازات العالية كثير لا يحصى عديده و من أعزّ أشياخه المتوكّل على الله حميد الدين يحيى إمام اليمن (نصر الله وجهه) و السيّد طاهر سيف الدين امام البهرة و أشياخ الطرائق. و هو على أنّه نسابة محدّث مقرئ؛ رياضيّ طبيب متبحر في الفلك و الهيئة و الأدب و اللغة و الأصول كما أنّه مجتهد في الفقه جمع أقطار الفضائل و قيّد أو ابد المناقب.... و رأس ما عظّمه في عيني تقوى تزيّنه و فضل يطرّز برده، و حبّ في العلم و دعوة إلى سبيله.... الخ» اهـ.

كما أنّني كتبت إذ ذاك إلى العراق مخبراً السيّد الأعرجي راجياً منه أيضاً أن يسعى ليوفقكم على ما عند السيّد الأعرجي الآخر في بدره. و هناك مشجّرات و كتب أخرى كتبت إلى جهات أخر حولها أيضاً ممّا نسيت أن أخبركم ببعضه يومذاك و كتبت أيضاً منذ مدّة طويلة إلى شيخنا (الشيخ آقا بزرگ) دام ظلّه حول الكتب النسبيّة التي عنده و أرجّح أن تنتظروا قليلاً لعلّ الهلالي و الجلبلي يبدآنكم بالمراسلة بعد أن كتبت إليهما و

ذكرت لهما عنوانكم. و بعثت أيضاً أستفسر عن (الكتّاني) و (السيد الصديق) و (كتاب أنساب المغرب) حتّى أرسل إليهما برسالة حول أنساب تلك الديار. و كتبت كذلك إلى الأخ الأستاذ عبدالرزاق محي الدين و غيره و إلى آخر من فضلاء لبنان معرفاً بكم مطرياً مقامكم و فضائلكم و قد أكد لي شهريار أنه كتب أيضاً حول (أنساب التقويين) لعلّه يصل إن شاء الله.

و إنني الآن بعد أن فرغت من أداء ما عليّ ممّا وعدتكم به و لسان حالي يقول:  
 قضى كلّ ذي دين فوفّى غريمه و عزّة ممطول معنّى غريمها  
 أرجو أن تنعموا أنتم أيضاً بتحقيق ما وعدتكم به من الإجازات و الأنساب و الكتب التي قيّدتها في الورقة التي طلبتم أنتم أن أكتبها تذكراً لكم و جعلتم شهر رمضان موعداً و هو يوشك أن يبلغ عنفوانه و أوّمل أن تعيروني كتاب (جمهرة النسب).  
 و أرجو أن تعلموا أنني لست منتظراً تذكيركم إياي فقد وفيت لكم بما وعدت.  
 و موعدتي حقّ كأني فعلتها متى ما أقلّ شيئاً فيأتي كعازم  
 و هذه الصفة عندي إحدى نعم الله الكثيرة عليّ التي أحدث بها إعلاناً لرحمته و بركاته و الحمد لله على كلّ نعمة كانت أو هي كائنة.  
 والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

كتبه عجلاً ليلة ١٣ شهر رمضان المبارك سنة ١٣٧٠ هـ  
 الراجي رضوان الله  
 حسين علي محفوظ

### بسم الله الرحمن الرحيم

١١ شوال المبارك سنة ١٣٧٠ هـ

حضرة صاحب السماحة العلامة الأجل إمام النسّابين الأفضل و خاتم المحدثين الثقة المجتهد الأكمل آية الله السيد الشريف الجليل المولى السيد شهاب الحسيني النجفي المرعشي دام ظلّه.

سلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

أمّا بعد فقد جاءني الآن (آقاي حسين أميني) يحمل إلى (الطود الشامخ) كما وافاني قبله (آقاي حسين حاجي قلي) أيدهما الله و وفقهما لخدمة أهل العلم يحمل إليّ

(الصراط الأبلج) و ما كنت أستطيع حين وافاني الأول كتابة شيء، فقد كانت القراءة و الكتابة عليّ عسرتين و الحمد لله رب العالمين. إذ تطرّق إليّ البرد صبيحة الرابع و العشرين من شهر رمضان المبارك من أثر استحمامي قبل الفجر ذلك اليوم و اشتدّت بي الحمى حتّى بلغت درجة لولا منّة الله عليّ و نعمه لذهبت بي و الحمد لله على كلّ نعمة كانت أو هي كائنة و لبثت حتّى قبل بضعة أيام و نقل قدمي عليّ أمر عسير و لكنني أحمد الله. فأنا الآن فيما أظنّ في أواخر دور النقاهة ولا أشكو إلاّ إلى الله ضعفاً في مزاجي و بدني يجعلني بطيء المشي وئيد الحركة و ليس كالمرض نعمة تذكّر الإنسان أنّه ضعيف.

و فاتني أن أذكر لكم أيضاً أن (الأخ أخروي) سلّمه الله قد شرفني بهديتكم و هي كتاب الشيخ القميّ (قدّس سرّه) و خاتم العقيق و صورة نسب آل الحكيم. أمّا الهلالي فقد كتب لي قبل العيد أنّه قاصد زيارة الپاكستان في أوائل شوال و قد سافر فيما إخال. فإنّه لم يرد عليّ منه رسالة أخرى. و أمّا الجليبي فالعجيب أيضاً أنّني لم أظفر منه بإجابة رسائلي الأخيرة إليه. و لعلّه سافر إلى لبنان أو مصر و لكنّ الأحوط أن تنفذوا إليه رسالة مسجّلة (سفارشي). و أمّا (الصدّيق) فقد أتاني من بعض المغاربة أنّه سجّن لثلاث سنوات لأنّه ثار على السلطات الحاكمة هناك و لا أدري أطلق سراحه الآن أو لا. و أمّا الشيخ الكتّاني فلا أعلم أ هو حيّ أم فارق الدنيا و قد أرسلت إلى الأعرجي تذكرة سلاماً بواسطة أحد أصدقائي من المتصلين به. و بواسطة أخي - فيما يخطر ببالي - أيضاً. كما أن شيخنا الشيخ آقا بزرگ أيضاً لم يتحفني بإجابة على أنني كتبت له أخرى. و أنفذت برسائل إلى من يزورونه و يتصلون به.

كتاب (متشابهات القرآن) الذي أنعمتم فأهديتموه إليّ كنت رأيته من قبل في طهران و تصفّحته في مكتبة أحدهم غير أنّي لم أوفق لمطالعتة و قد أنبأتكم اشتباهاً و سبق لسان أنّني ما رأيته. و قد أتحنفتموني به فشكراً لكم.

(أقول) و قد كان شيخنا الشيخ آقا بزرگ دام علاه كتب إليّ أيام كنت متشرّفاً بالإقامة في الكاظميّة أنّه رأى على ظهر نسخة من الشرائع عند الشيخ عباس القميّ مراسلات و مرآثي جدّنا الشيخ شمس الدين محفوظ قدّس سرّه بخطّ الشيخ الحرّ رضي الله عنه و قد أثبت بعضها في (أمل الأمل) في موارد شتى. و سمعت أنّ طائفة من كتب القميّ

بلغت مقامكم الأجلّ ولعلّ هذه النسخة منها. فأرجو إن كان ذلك أن تنعموا عليّ بها لاستنساخ هذه المكاتبات مع (جمهرة النسب) إذا فرغ منه.

وإنّي لأرغب إليكم أن تعجلوا في إطرافي بالإجازة وإتحافي بما وصل إليه علمكم الجمّ واطّلاعكم الكثير و ما كتبه السيّد العلم الحجّة الفرد الوالد من أخبار بيتنا و أنسابنا ممّا وعدتم به كما أنّه لم يبلغني بعد نسب سيّدتنا الوالدة دامت بركاتها بخطكم الشريف. فإنّ نسبهم كما خبرتكم مشهور صحيح وهو أعجب ما رأيت لأنّه يحوي توابع نسّابي مختلف العصور و الأدهار حتّى يومنا غير أنّني أحببت أن أرويه عنكم تبرّكاً.

و أرجو أيضاً التفضّل بتزويدي مفصّل ترجمة السيّد الحجّة الوالد يتيمة دهره مع تاريخ ولادته كما أملّ إتحافي بأسماء أشياخكم في الرواية كافّة و تاريخ رحلتكم إلى العراق و الهند و تاريخ إقامتكم بقم و أريد نموذجاً من خطكم الجيّد كما يستحسن إذا كان ذلك يسيراً أن نثبت في كراسة ترجمتكم صورة إجازة إمام اليمن رحمة الله عليه و سلطان البهرة. هل عندكم بعض الخطوط لمشاهير الخطّاطين تفضّلون بها عليّ. فإنّ من تألّفي التي عدّتها (أكثر من سبعين كتاباً و رسالة) كتاباً حول (الخطّ) و تاريخه. أرغب إلى الله أن يوفّقني لإكماله.

و قد حدث في هذه الأواخر ما أوجب عدم ارتياحي فقد زرت أحدهم في طهران مستعيراً منه بعض الكتب و منها (روضات الجنّات) فذكركم بمناسبة ما بما أعدّه أنا غيبه و العياذ بالله (و إن كان هو - والله أعلم - لا يعدّها كذلك) و أنا كما تعلمون محتاط جدّاً في هذه الأمور فذكرت له نبذة ممّا يدلّ على كرم أخلاقكم و محاسن خصالكم و حاولت بذلك ردّه ردّاً جميلاً. و أنا أرجو على كل حال أن تصفحوا عنّي و تدعوا لي بالمغفرة لاستماع أمثال هذه. استغفر الله.. فما نصنع نحن في هذه الدنيا المليئة بما يخالف إرادة الله. أرجو أن ينعم الله تعالى على الإسلام و أهله بطول بقائكم و مديد ظلّكم.

والسلام عليكم و رحمة الله وبركاته.

الراجي رضوان الله  
حسين علي محفوظ

### بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب السماحة إمام النسّابين الأكرم و خاتم المحدثين الأكبر المجتهد  
الأفضل حجّة الإسلام آية الله السيّد شهاب الدين الحسيني النجفي المرعشي.

سلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

أما بعد فقد جاءني أمس من سماحتكم (الجزء الثاني) من البلد الأمين و ترجمة  
السيّد العلم الحجّة الفرد الوالد قدّس سرّه و أنا - عند الحقيقة - عاجز عن الشكر  
فإفضالكم عليّ كثير و أنا جدّ مقصّر فحمد هذه المنن صار و قرأ ينوء بالعصبة. و  
وعدتموني بإيفاد إجازة (إمام اليمن) السابق رحمة الله عليه فأنا من المنتظرين.  
و أرجو إتحافي بتلك الطرف التي لا أزال أتوقّع ورودها عليّ فهي ذخائر قيّمة و  
خزائن نفيسة.

و قد ساءني أن تتابكم أعراض التوعك الذي أدعو الله تعالى أن ينعم على الإسلام  
و أهله بزواله و أمل ألاّ تحرموني من بشارة ابتلالكم و سلامتكم إن شاء الله.  
أنا عازم على شرف زيارة سيّدنا و مولانا الإمام الرضا عليه السّلام في الأيام القريبة  
الآتية أسألكم الدعاء لي و سوف لا أنساكم كما ما نسيتمكم قطّ من الدعاء في مواطن  
الإجابة و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

الراجي رضوان الله

حسين عليّ المحفوظ

١٨ شوال المبارك ١٣٧٠

و سأقصد العلامة الجليل السيد محمّد مشكاة لإخباره حول (عمدة الطالب)  
المخطوط. كما أرجو إتحافي بترجمة (بهلول بهجت) و سيرته بالعربية فقد استعرت  
نسخة من (تاريخ آل محمّد) من أحد الأصدقاء لترجمتها إلى العربية كما ارتأيتم.

### بسم الله الرحمن الرحيم

شيخنا العلامة الجليل إمام النسّابين الماهر و خاتم المحدثين الثقة حجّة الإسلام  
المتبحر السيّد شهاب الدين المرعشي دام علاه.

سلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

أما بعد فقد بلغت طهران قبيل بضع ساعات أي ظهر هذا اليوم الأحد ٢٧ شعبان المعظم وأنا أحرّك لساني بالثناء عليكم و الحمد لكم داعياً أن يمنّ الله على الإسلام بطول طيلتكم وأن يعمر أهله بنعمة بقائكم و لقد قصدت داركم الشريفة غداً عمّرها الله بمقامكم الأجل و عزّتكم القعساء فلم أحز فضل توديعكم و لسوف أفرغ إن شاء الله بعد إنجاز كتابة هذه الرسالة لكتابة الرسائل الأخر.

(أقول) أمّا كتاب (البيوتات العلوية) من كتب كاتب هذه الرسالة وهو مختصر كتاب (البلد الأمين) في أنساب العترة الأكرمين للسيد جعفر الأعرجي النسابة صاحب كتاب (مناهل الضرب) و نحوه فقد بدأت الآن بترتيب مسودّاته و لسوف أبعث به إليكم بعد أيام إن شاء الله راجياً أن تزيّنه بإكمال أنسابه و إتمام بيوتاته كما أرغب إليكم أن تدبّجوه بمقدّمة تضمونها ترجمة المؤلف كما سوف أفرغ لانتساخ أنساب السادة من كتاب (الصراط الأبلج) و أمل أن أوفّق للظفر بنسخته و عليّ أن أسعى.

و أرجو أن تأذّنوا لي فأضطلع أنا باستنساخ (جمهرة النسب) لابن الجالي ومراجعة أصوله ثمّ أنفذ به كاملاً إلى بغداد ليقوموا بطبعه فإن رأيتم أنفذتم إليّ الكتاب و أبحتم لي استنساخ رسائله في برهة أقصاها شهر و لعلكم أيضاً بعد تمامه و كماله تزيّنه بمقدّمة تحوونها ترجمة (ابن السائب) و تردّون عليّ من نسب إليه تلك الهنات التي أصلها أنه شيعي.

أرغب إليكم أن تنعموا بتعجيل ما التمسست و أمل ألا يرجع الحسين بخفي حنين كما أرغب إليكم ألا تحرموا الخلف رسالة في اصطلاحات النسابين فإنّ هذا العلم لولاكم كادت تخلق ديباجته. و إذا رأيتم أن تنعموا على العبد كاتب هذه الرسالة بلقب النسابة فمنتتم. و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

الراجي رضوان الله

حسين عليّ المحفوظ

عفا الله عنه

طهران ٢٧ شعبان المعظم ١٣٧٠

(أقول) كتبت مسودّة هذه الرسالة أمس ثمّ وافاني الآن الأخ الكريم غلامعليّ أخروي فرأيت أنّ الإجابة و لو كانت خالية من الإصابة أخرى و أنا أنفذ إليكم بالمسودّات شاكراً لكم فواضلكم عليّ و النعم التي لا أحصيها. راغباً إليكم أن تمّنوا عليّ بالدعاء لي.

كان رغب إليّ بعض الإخوان أن أُجيز له قراءة مثل هذا الدعاء و لم يكن عندي من ذلك شيء و هو و إن كان من المصلّين إلّا أنّ في نفسي منه شيئاً و قد استخرت الله فلم يجز لي اختيار إجازته. أترون لزوم الاستخارة قبل الإجازة أو العمل وفاقاً للظاهر و لكنني على كلّ حال شديد الاحتياط.  
سلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

كتبه عجلأ  
حسين علي محفوظ  
٢٨ شعبان المعظم

### بسم الله الرحمن الرحيم

إمام النسّابين و خاتم المحدثين الحجّة العلم الفرد الأفضل السيّد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام علاه و لا ضحا ظلّه.  
سلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

أمّا بعد فقد أبطأت علي رسائلكم و مضى شهران لم تتحفوني فيهما من أخباركم بما يطمئنّ قلبي به و أنا أعيذكم بالله أن تبخلوا عليّ بنياً تستقرّ بسماعه نفسي و تقرّ بوروده أعيني و لولا خشية تكليفكم أمر إقامتي في قم الطيبة و ما يبھطني ثقله من أعمال لركبت إليكم غارب السفر و ضربت إلى فجّكم أباط الإبل و أنضيت ابتغاء ملاقاتكم و الرحلة إليكم رحالي و لكن آه ممّا أخشاه. إنني منتظر أن يلقى إليّ منكم كتاب كريم فيه سكينه قلبي و اطمئنان بالي فالعجل العجل.

والسلام عليكم من

الراجي رضوان الله  
حسين علي محفوظ  
٥ ذي الحجّة الحرام ١٣٧٠

### بسم الله الرحمن الرحيم

إمام أهل النسب و شيخ المحدثين خاتم الفضلاء الشريف المجتهد الأجل السيّد المرعشي دام علاه.  
سلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

أمّا بعد فقد كدت أمل انتظار رسالتكم و أوشك صبري أن ينفد و أنا أعوذ بتحنّكم



أن أَعَادَرَ متشعَّبَ الفكر ولا أحسبكم تبخلون بقصاصة تضمنونها ما يطمئن به قلبي من أخبار سلامتكم. ثم إنَّ الإجازات قد طال عليها الأمد وإخالها الآن نسيّاً منسياً وقد لجأتُ - على كلِّ حال - إلى اليأس ورأيت اختياره وهو إحدى راحتين. أرجو أن يمتّع العلم وأهله بمقامكم الشريف وأمل ألا تنسوا الدعاء لي في مظانّ الاستجابة والسلام.

حسين علي محفوظ  
٤ جمادى الأولى ١٣٧١ طهران

### بسم الله الرحمن الرحيم

إمام أهل النسب و شيخ المحدثين العلامة الثقة الفاضل الأجل السيّد شهاب الدين المرعشي لا ضحا ظله.

سلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

أمّا بعد فقد بعثني على كتابة هذه الرسالة التي سبقتها أخواتها فلم تظفر بإجابة هو التماس إتحافى بما يطمئن به قلبي من أخبار سلامتكم وإطرافي بما تستنيم إليه نفسي من أبناء راحتكم و صحّتكم التي أرجو أن ينعم الله على أهل الكمال بدوامها إن شاء. (أقول) و قد وقفت في رسالة خطيّة أكملتُ تحقيقها و أتممتُ تصحيحها على هذا الحديث الذي لم أصبه فيما بين يدي الآن من الكتب و المساند: «لسان أهل الجنّة العربيّة و الفارسيّة الدرّيّة» و نصّ المتن الذي جاء فيه: أنه لو قرأ المصلّي بالفارسيّة جازت صلاته عند أبي الصلاح و يكره... و عندهما لم تجزان كان يحسن العربيّة. و إن لم يحسنها جازت. و في الكافي؛ قال أبو سعيد البردعي: لم يجز بغير الفارسيّة لمزيتها على غيرها، للحديث: «لسان...» اه. أرجو إتحافى بسند الحديث و تصحيح متنه و إنبائي بمظانّه و تفصيل المسألة و ترجمة البردعي هذا.

كما أرجو إتحافى بمظنّة هذين الحديثين: «خراسان كنانة الله، إذا غضب على قوم رماهم بهم» و «ما خرجت من خراسان راية في الجاهليّة و الإسلام فردّت، حتّى تبلغ منتهاها».

و هل وقفتم على قالة ابن قتيبة التي هذا نصّها «أهل خراسان أهل الدعوة و أنصار الدولة و لم يزالوا في أكثر ملك العجم لقاحاً لا يؤدّون إلى أحد إتاوة و لا خراجاً...»

(أقول) نقل تلك الأحاديث و هذا القول ياقوت الحموي في معجم البلدان. أمّا أنا فأريد الاطمئنان بالرجوع إلى أصول ذلك كلّها.  
ثم أمل أن تمنّوا عليّ بإطرافي بما يحضركم من سيرة و أخبار (زردشت بن أذر خور المعروف بمحمّد المتوكّلي) الذي ينقل عنه ياقوت الحموي في معجم البلدان و تاريخ وفاة الشاعر عصابة الجرجاني و مختصر سيرة دغفل النسّابة. و ما تروون من الحديث في فضل اللغة العربيّة.

سلامة لكم و سلام عليكم من الراجي رضوان الله

حسين علي محفوظ

عفى الله عنه

طهران ۲۰ ذی القعدة الحرام ۱۳۷۱

لا أزال أنتظر الإجازة الكبيرة و صورة إجازة امام اليمن و إمام البهرة و نحوهما حتّى أودعها الكتاب الذي ضمنته سيرتكم مبسوطة مفصّلة كما أتوقّع إتحافي بأخر صوركم و أحدثها و أسألکم ألا تنسوا الدعاء لي.

(۱) إجازة رواية قراءة عاصم رحمة الله عليه.

(۲) إجازة رواية نهج البلاغة و الصحيفة السجّادية.

(۳) إجازة عامّة عن المشايخ و الطرق و رواة أخبار الشيعة و العامّة و نحوهما من فرق الإسلام.

(۴) نسب و أخبار و تراجم آل محفوظ.

(۵) نسب السيّد محسن بن السيّد هاشم (أبي الورد) بن السيّد جواد بن السيّد رضا بن السيّد مهدي بن السيّد صادق الباصي بن... إلخ.

(۶) نسب بيت للدماغة بالكاظميّة

(۷) الترجمة مبسوطة.

(تراجّع ص ۱۰ من كتاب الصراط الأبلج)

حسين علي محفوظ

باشگاه دانشگاه

خیابان شاهرضا: طهران - ایران

### بسم الله الرحمن الرحيم

إمام النسّابين و سيّد المحدثين عنصر المجد و محتد الكمال غرّة أهل الفضل  
المجتهد الشريف الأجل شيخنا السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي دام عزّه باذخاً و  
ظله عالياً.

سلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

أما بعد فقد مضت برهة طويلة حرمت في غضونّها ما ينعشني من أخباركم و  
يسرنني من أنباتكم غير أنّي لاقيت و لا أزال ألقى نقرأ من أهل قم يطمئن قلبي بما  
يتحفوني به من بشرى سلامتكم التي أسأل الله تعالى أن يجعلها سرمداً و أنا أدعو الله  
أن يوفّق لي إحراز شرف زيارة سيّدتنا المعصومة فاطمة عليها السلام في هذا العام كما  
منّ عليّ بذلك من قبل غير أنّني آسف لأنني لا أستطيع الإقامة التي تتيح لي الاستفادة  
من فضائلكم الكثيرة و مناقبكم الوافرة.

أرجو ألا أحرّم جواب رسالتي هذه لأنّني أشوق و أبلّ صداي و السلام عليكم راجياً  
ألا تنسوا الدعاء لي.

الراجي رضوان الله

حسين علي محفوظ

١٧ ربيع الأول ١٣٧١ هـ

طهران

باشگاه دانشگاه

خیابان شاهرضا

### تذكرة

حدّثني الأخ المتأدّب الفاضل محمّد جواد مشكور أنّكم أنبأتموه باحتواء خزانةكم  
العامة على نسخة من كتاب في الفرق لشيخنا العلامة الحلّي و هو ينتظر إتحافه  
بإعادته إيّاه.

هذا و قد حدّثتُ أنا (المجمع العلمي العراقي) بمقامكم الباذخ في العلم و التاريخ و  
اقترحت أن يفخر بعدّكم من المنتسبين إليه كما أنبأته بنسخة (الجمهرة) و قد كتبتُ  
مقالات تُشرّرتُ إحداها يوم سفري ضمّنتها الإشادة بفضائلكم و خزانةكم و أنا أرجو  
تزويدى فهرساً بنوادر مخطوطاتكم و زمان كتابتها.

## بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة العلامة المحدث الثقة النسابة الكبير الفقيه الفاضل السيد شهاب الدين المرعشي لا ضحا ظله.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد فقد تجرّم زمان طويل و تقصّت برهة مديدة أنفذت في غضوننا برسائل عدّة غير أنني لم أظفر بإجابة و رأيت أن التمس أخبار صحتكم و أبناء سلامتكم من ذوي قرباكم في طهران و لعلّ رسائلي لم تدرك سعد بلوغ حضرتكم عمّرها الله بطول بقائكم إن [شاء] تعالى و إلا فإنّ ما يُروى عن أهل البيت صلى الله عليهم أجمعين أنّ إجابة الكتاب مثل ردّ السلام أنتم أدري به.

في طيه نصّ ماجاء في مقالتي (المخطوطات العربيّة في إيران) التي هي كالفهرست لكتابي الكبير في ذلك. و قد نشرت هذه المقالة في (مجلة المعلم الجديد) الخاصّة بوزارة المعارف العراقية في الجزء الرابع من السنة الخامسة عشرة جاء ص ۳۶: «أما (قم) و هي مدينة العلم و دار هجرة فضلاء المتفقيين و قاعدة أئمة الفقه في إيران ففيها خزائن كثيرة أفضلها خزانة العالم الجليل إمام أهل النسب و شيخ رواة العصر السيد شهاب الدين المرعشي الذي تفخر خزائنه بانتسابها إليه و هو يعتزّ بطائفة من عيون الكتب في التاريخ و الأدب و الأنساب و عنده نسخة قديمة من (جمهرة النسب) لابن السائب الكلبي و كتب في فقه الزيدية و اسطرلاب قديم صنع قبل عدّة قرون و كثير من أدوات الرصد و صناعة التقويم و الطب القديم» اهـ.

و جاء في مقالتي (سدنة العلم و الأدب في إيران) المنشورة في جريدة (الجبهة الشعبية) ۱:۷۶ ص ۳؛ التي هي كالفهرس لكتابي الكبير في أكابر رجال العلم و الأدب في إيران ما هذا نصّه: «و من أجلّ من يُستمدّ منه و يُرجعُ إليه في الأنساب و الرجال و التاريخ الخاص و معرفة الكتب العلامة الباحث الحجّة السيّد شهاب الدين المرعشي في قم» اهـ. سلامة لكم و سلام عليكم راجياً ألا تنسوا الدعاء لي.

الراجي رضوان الله

حسين علي محفوظ

طهران: ۱۹ شوال المکرم ۱۳۷۱

باشگاه دانشگاه

خیابان شاهرضا طهران

### بسم الله الرحمن الرحيم

شيخنا العلامة الحجّة الأجل إمام أهل النسب و غرّة أولي الحديث قطب رحى  
الإجازة الشريف الأفاضل السيّد شهاب الدين المرعشي دام علاه و لا ضحا ظلّه.  
سلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

أما بعد فقد أنفذت إليكم بنسخة من رسالة (مزيّة اللسان الفارسي) و أنا أرجو أن  
تتحفوني بنبا و وصولها إليكم كما أمل ألا أحرّم الإجازة المفصلة التي وعدتم إحواءها  
طرائق روايتكم و سيرّ أشياخكم. ثمّ إنّ شيخنا الأميني أدام الله تأييده انتوى نشر  
رسالتني التي أودعتها أخبار و آثار و أنساب آل محفوظ عشيرتنا الأقربين و إنّما أرب  
أن تخصّوني بما عندكم من ذلك لأزين به ما كتبت و قد التمس بعض الأصدقاء طبع  
مختصر تاريخ الكاظميّة. أمّا المطوّل فإنه بضعة عشر مجلداً ذكرت فيها تاريخ مشهد  
الكاظمين عليهما السلام و حوادث البلدة و أخبار رجالها و طبقات فضلائها و خيار  
أهلها و أنساب أشرافها و أسر ساداتها و أنا أسأل الله تعالى أن يوفّق لي نشره. و أحتاج  
إلى نسخة من القرآن الذي عنيتم بتصحيحه و نشره فتفضّلوا فأنفذوا إليّ بنسخة منه مع  
إجازة القراءات لي و إذا طبعت رسالتكم فزودوني نسخة منها.  
سلامة لكم و سلام عليكم و لا تنسوا الدعاء لي.

الراجي لرضوان الله  
حسين علي محفوظ عفي عنه  
١٤ ربيع الأول سنة ١٣٧٣ هـ

هذا و أنا عازم أن أطبع كتابي الكبير (فهرست ذخائر المخطوطات العربيّة في إيران)  
إن شاء الله تعالى. و قد رغبت إليّ المجمع العلمي العراقي في نشره. أرجو أن تتحفوني  
بفهرست نوادر مخطوطات خزانةكم العامرة محتويّاً على اسم الكتاب و مؤلّفه و  
تاريخ كتابته و منتسخه.

سماحة الإمام الجليل شيخ علماء النسب و سيّد المحدثين الثقات حجّة الإسلام  
الشريف الأجل شهاب الدين الحسيني النجفي المرعشي دام ظلّه.

قم

### بسم الله الرحمن الرحيم

شيخنا العلامة المحقّق الأجل خاتم أهل النسب و قطب أولي الرواية الآية الأفاضل  
السيّد شهاب الدين دام علاه و لا ضحا ظلّه.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
 أمّا بعد تقديم التحيّات و التهنئة بعيد الفطر المبارك فقد احتجت إلى كتاب (دوائر العلوم) للشيخ المرزا محمّد الأخباري الذي كنتم أطلّعتوني على نسخة منه إبان تشرّفي بزيارتكم في قم (على ساكنيها السلام) و كتاب (جمهرة النسب) للكليبي أرجو أن تتفضّلوا فتأمروا بإنفاذهما إليّ لتصويرهما ثم أرجعهما إليكم إن شاء الله.  
 هذا و قد لا قيت الأخ الأخروي و رجوته أن يبلغكم تبجيلي و إعظامي و يكون الوساطة في إنفاذ الكتابين المذكورين. و قد أوصلت مكتوبكم إلى السيّد المشكاة فارتأى أن تكتبوا عريضة إلى الجامعة بوساطته ثمّ هو يسعى في إنجاز مطلبكم و تحقيقه.  
 أرجو أن تمنّوا عليّ أيضاً بكتابة الإجازة المفصلة التي وعدتم و إتحافني بالنسب و تشرّيفي بالقرآن الكريم الذي طبع في طهران مديلاً بفصلٍ دبّجتموه في تحقيق الآي و نحو ذلك. و أمل ألاّ تنسوني من الدعاء.  
 و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الراجعي لرضوانه تعالى حسين علي محفوظ

٢٨ شهر رمضان ١٣٧٤

باشگاه دانشگاه

خیابان شاهرضا

طهران

إمام النسّابين و غرّة أهل الحديث شيخ الرواية العالم العلامة المجتهد الفاضل الآية الأجل السيّد شهاب الدين المرعشي الشهير بأقانجفي دام ظلّه.  
 قم

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة شيخنا العلامة النسّابة الأجل دام علاه.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أمّا بعد فقد مضت مدّة طويلة لم أتخف في أثنائها بأخبار سلامتكم على كثرة الشوق و طول الانتظار و قد كنّا و لانزال نتوقّع جواب كتابنا منذ بضع عشرة سنة ثمّ لا فيناكم منذ نحو أربع سنوات فوعدتم إنجاز ما أمّلنا و لا أبرح صابراً و إنّما مقصودي إخلاد ذكرى أشياخنا رحمة الله عليهم هذا و قد كنتم طبعتم قرآناً حقّقتم آيه. فهل تستطيعون إنفاذ نسخة إليّ منه مع طائفة ممّا يصحّ أن

أستفيد منه من الكتب التي تعطونها لينتفع بها أولو الفضل ممّن تعرفون كما كنتم  
 أتحنتموني بالمتشابهات لشيخنا ابن شهر آشوب من قبل. هذا وفي طيّه ورقتان جاءتا  
 من بعض أصدقائنا بالهند من الأشراف و قد رأيت أن تجيبوا أنتم عنها فتفضلوا  
 بالإجابة حتّى أنفذ بها إليهم باسمكم تعريفاً بكم ولكي تظمنّ قلوبهم رجوت توقيعها  
 وأستحسن كذلك ردّ هاتين الورقتين إليّ إذ ربّما احتيج إليها.  
 سلامة لكم و سلام عليكم راجياً الصّفح ملتمساً الدعاء.

حسين علي محفوظ

طهران: باشگاه دانشگاه

٢٩ ربيع الثاني ١٣٧٤

العنوان: باشگاه دانشگاه

خيابان شاهرضا طهران

### بسم الله الرحمن الرحيم

١١ محرم الحرام ١٣٧٧ هـ

سيّدنا العلامة المحقّق الآية الحجّة السيّد شهاب الدين المرعشي دام علاه.

سلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

أمّا بعد فقد قدمت طهران قبل برهة و كنت أودّ أن يوفّق لي زيارتكم و لكن شغلي  
 بطبع طائفة ممّا عنيت بتأليفه و تحقيقه من آثار أشياخنا - رحمة الله عليهم - لا يتيح لي  
 ملاقاتكم إلّا في أواخر الصيف إن شاء الله راجياً ألاّ أحرم لقاءكم و لا أدري ألمح إلى ما  
 كنت رغبت فيه من إتحافي بفهرست نفائس مخطوطاتكم، و بعض الأنساب التي وعدتم  
 تحريرها و توقيعها، و قد كثر سؤالي كتابة الإجازة التي تفضّلتم فأجزتموني بها في زيارتي  
 الأولى لمشهد السيّد فاطمة (سلام الله عليها) بقم فلم تجيبوني إلى مسؤولي و صرت  
 أستحيي التذكير و قدمضي على ذلك كلّ مدّة طويلة و زمان شبّ فيه الصبي و شاب الفتى.  
 هذا و قد رغبت إلىّ معهد المخطوطات العربيّة تزويده مقالة على الكتب الخطيّة في إيران  
 فبعثت إليهم بالفهرس المفصّل الذي كنت ألفتّه، و قد أشرت في المقدّمة إلى خزانةكم  
 الجامعة الرائعة. و وعدت تفصيل الكلام على مخطوطاتها في الجزء الثاني. أمّا المقالة فقد  
 نشرت في العدد الذي يخرج قريباً من مجلّة معهد المخطوطات العربيّة فهل تمّنون  
 بإتحافي بفهرس نوادر خزانةكم و الذي احتاج إليه اسم المؤلّف و المؤلّف و تاريخ الكتابة

و إذا ذكر اسم الناسخ و مكان الكتابة و غيرها من خصائص النسخة و التعريف بالكتاب و المصنّف فهو خير. و أمّا الإجازة فاكتفى بها مختصرة بخطكم و خاتمكم. و لا أدري هل تعيروننا كتاب (دوائر العلوم و جداول الرسوم) تأليف الأخباري برهة قصيرة حتّى نسعى لاستنساخه بالتصوير، و كذلك كتاب (جمهرة النسب) و (كتاب الأفضل).  
سلامة لكم و سلام عليكم معتذراً شاكراً ملتتمساً الدعاء.

حسين علي محفوظ

يؤلف بعض علماء الشام كتاباً مطوّلاً في أسامي المؤلّفين و قد بعثت إليه بأسامي المؤلّفين من أجدادكم ممّن كنتم زودتموني مختصر تراجمهم و أوّدّ إتحافي بالتفصيل.

### بسم الله الرحمن الرحيم

مولانا السيّد الشهاب (لا ضحاظله) سلام عليكم و رحمة الله و بركاته.  
جأماً بعد فقد وصل إليّ كتابكم الكريم المؤرّخ في شوال ۱۳۷۷ هـ تطلبون أسماء آباء المخلص لإكمال الاجازة المباركة. فالراجي حسين المولود يوم الاثنين عشرين شوال سنة ۱۳۴۴ هـ ابن المرحوم الشيخ علي (المولود في ربيع الثاني سنة ۱۳۱۰ هـ و المتوفّى ۲۸ جمادى الآخرة سنة ۱۳۵۵ هـ) ابن الشيخ محمّد الجواد (المولود سنة ۱۲۸۱ هـ و المتوفّى في ذي الحجّة سنة ۱۳۵۸ هـ) ابن الشيخ موسى (المتوفّى ۲۸ شهر رمضان سنة ۱۳۲۰ هـ) ابن الشيخ حسين (المتوفّى في جمادى الأولى سنة ۱۲۶۲ هـ) ابن الشيخ علي (المتوفّى سنة ۱۲۲۲ هـ) آل محفوظ الوشاحي الأسدي، الكاظمي.  
ثمّ إنّي سبط المرحوم السيّد هاشم بن السيّد محسن بن السيّد جواد بن السيّد رضا بن السيّد مهدي بن السيّد صادق الملقّب بالباصي بن السيّد باقر بن علي بن حسين بن محمّد بن خميس بن يحيى بن هزال بن علي بن محمّد بن عبد الله الملقّب بالبهاثي بن أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي طالب محمّد بن أبي علي عمر بن يحيى بن الحسين النسابة ابن أحمد المحدث بن أبي علي عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.  
هذا والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

الراجي رضوان الله

حسين علي محفوظ عفي عنه

شوال ۱۳۷۷ هـ